الأنباء
الثلاثاء 3 سبتمبر 2013

جسار الجسار وبدر السبيعي وناصر الحمود وفيصل المشاري وبراك الصوري خلال المؤتمر الصحافي (هاني الشمري)

أكد خلال المؤتمر الصحافي بمناسبة إدراج البنك اليوم أن التركيز ينصب على السوق الهندي والصيني والأميركي

الجسار: إستراتيجية «وربة» قائمة على تعظيم الأصول والانتشار الجغرافي

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك وربة جسار الجسار انه وعلى الرغم من حداثة تأسيس بنك وربة إلا انه تمكن من ترتيب تمويل مجمع لاحدى أكبر الشركات العريقة في الكويت وهي مجموعة الصناعات الوطنية بمبلغ يفوق 100 مليون دينار وقد ساهم في هذا التمويل عدد من البنوك المحلية والإقليمية، مشيرا إلى أن البنك قام خلال عام 2012 بتمويل شركات تعمل بمختلف القطاعات بما فيها الصناعي والعقاري والتجاري والخدمات والمقاولات.

حديث الجسار جاء على هامش مؤتمر صحافي عقده البنك أمس بمناسبة إدراج أسهمه اعتبارا من اليوم في سوق الكويت للأوراق المالية، وأوضح الجسار أن إجمالي أصول البنك في نهاية يونيو 2013 بلغ 343,61 مليون دينار مسجلة نموا بلغت نسبته 54٪ بالمقارنة مع نهاية عام 2012.

وذكر الجسار أن المحفظة التمويلية للبنك نمت من 9,8 ملايين دينار في نهاية 2011 الى ما يعادل تقريبا 156 مليون دينار في نهاية شهر يونيو من العام 2013، كما ارتفعت المحفظة الاستثمارية للبنك من حوالي 17,6 مليون دينار في نهاية العام 2011 إلى حوالي 86 مليون دينار في نهاية شهر يونيو 2013، وبلغت نسبة النمو في الودائع 233٪ منذ بداية العام 2013 وحتى نهاية شهر يونيو من العام نفسه، حيث بلغت قيمة حسابات المودعين في 30 يونيو 2013 حوالي 181,9 مليون دينار بالمقارنة مع 78,2 مليون دينار في ديسمبر 2012.

وأشار الجسار إلى أن نسبة نمو الإيرادات التشغيلية بلغت 313٪ حيث بلغت تقريبا 5 ملايين دينار كما في 30 يونيو 2013 بالمقارنة مع 1,6 مليون دينار عن الفترة نفسها للعام 2012، وبلغ إجمالي حقوق المساهمين في بنك وربة في نهاية شهر يونيو من العام 2013 حوالي 91,3 مليون دينار.

نشأة بنك وربة

وتطرق الجسار خلال حديثه إلى نشأة بنك وربة، حيث قال ان البنك تأسس في 17 أكتوبر 2011 كبنك إسلامي يعمل وفق الشريعة الإسلامية وتم تقييد البنك في سجل البنوك العاملة في بنك الكويت المركزي في 5 ابريل 2010، مشيرا إلى أن الحكومة تمتلك ما نسبته 24٪ من أسهم البنك ونسبة 76٪ المتبقية موزعة على المواطنين الذين اكتتبوا في أسهم البنك حيث يملك كل مواطن 684 سهما.

جسار الجسار

إجمالي أصول البنك في نهاية يونيو 2013 بلغ 343,61 مليون دينار مسجلة نمواً نسبته 54٪

عدد موظفي البنك بلغ 230 موظفاً و6 أفرع في حولي والقبلة والسالمية وشرق والفروانية والأفنيوز

سعر سهم وربة متروك للعرض والطلب في البورصة

وأشار الجسار إلى أن تأسيس بنك وربة تزامن مع اندلاع الأزمة المالية العالمية والتي أصابت جميع الأسواق العالمية والإقليمية حيث كانت الظروف صعبة وبها تحديات وقت التأسيس والآن البنك حقق نجاحات وانتشارا منذ تأسيسه، مبينا أنه تم الاستعانة بشركة استشارية وضعت إستراتيجية البنك المستقبلية والتي تم مناقشتها على مدار 5 أشهر من خلال اجتماعات مكثفة مع الاستشاري واعقب تلك الخطوة تعيين مدققي الحسابات وهما شركتا ارنست يونغ وكي بي ام جي.

وذكر ان البنك حرص على الاستثمار في العنصر البشري منذ بداية التأسيس، حيث قام بتعيين شركة ديلويت والتي قامت بوضع التوصيف الوظيفي لكي يصبح بنك وربة نقطة جذب للموظفين وليس طاردا للكوادر البشرية والتي تم استقطابها من البنوك المحلية والعالمية، وحرص البنك على أن تكون المزايا والرواتب عنصرا جذابا وذلك بناء على الإستراتيجية والباكدج التي تم اعتمادها من قبل «ديلويت».

وبخصوص العمود الفقري للبنك وهو نظام التشغيل المصرفي، قال الجسار ان عملية اختيار النظام المصرفي مرهقة للغاية وتم رصد 5 أنظمة تشغيل وتم اختيار 3 أنظمة منها ومن ثم تم الاستقرار على اختيار نظام تشغيل واحد.

إستراتيجية البنك

واشار الجسار إلى أن إستراتيجية البنك تتركز حاليا على مرحلة التأسيس والتي تشمل بناء أفرع البنك في المناطق السكنية وتكوين الهيكل الإداري والذي تم البدء فيه منذ حوالي 3 سنوات ليصل عدد موظفي البنك حاليا الى 230 موظفا و6 افرع في حولي والقبلة والسالمية وشرق والفروانية والافنيوز، مشيرا إلى أن البنك يعمل حاليا على إنشاء فرعين في الجهراء والأحمدي ليصبح عدد أفرع البنك 8 بنهاية العام الحالي.

وذكر الجسار انه منذ بدايات تأسيس بنك وربة عملنا على الاستفادة من الايجابيات المتاحة لنا وتم تركيز إستراتيجية البنك لتعمل في اتجاهين أولهما تعظيم أصول البنك وربحيته وثانيهما التقليل من المخاطر عبر تنويع الاستثمار نوعيا وجغرافيا في قطاعات مختلفة تؤهل البنك لتولي مكانة بارزة وسط اقرانه من البنوك العاملة وفق أحكام الشريعة الإسلامية في الكويت وخارجها وتؤهله كذلك إلى أداء دوره المنوط به في سوق مصرفية تعج بالكثير من الخدمات المساندة والمنافسة في آن واحد.

وأضاف الجسار: يلتزم بنك وربة بشكل كامل بدعم العمالة الوطنية من خلال توفير فرص عمل واعدة وتقديم مساهمات ملموسة في عملية التطوير المتواصلة للكوادر المهنية المميزة وذلك لإيماننا بان الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في العنصر البشري وقد تخطى بنك وربة نسبة التوطين إلى أكثر من 60٪ وتجاوز التوطين في قيادات بنك وربة الـ 75٪.

وتابع الجسار قائلا: على الرغم من الصعوبات والظروف التي مر بها بنك وربة في مراحله التأسيسية إلا انه تم توفير وتدريب الكوادر الكويتية الشابة للعمل في مختلف القطاعات وبكفاءة عالية وليس ذلك فحسب بل تصل نسبة التوطين في بعض القطاعات مثل قطاع تمويل الشركات وقطاع التجزئة بالإضافة إلى قطاع الموارد البشرية إلى 98٪، ونحن على ثقة من أن إستراتيجية البنك الهادفة لدعم العمالة الوطنية الكويتية الواعدة في القطاع المصرفي وتزويدهم بفرص العمل المناسبة استثمار ناجح سينعكس إيجابيا على سوق العمل عاجلا أو آجلا.

وعلى صعيد الخدمات المصرفية التي يقدمها وربة، قال الجسار إن البنك تمكن من افتتاح 6 أفرع خلال فترة زمنية قصيرة توزعت على مختلف محافظات الكويت لتلبي جميع احتياجات العملاء بالإضافة إلى وجود عدد 15 جهازا للصرف الآلي، مشيرا إلى ان البنك سيقوم بافتتاح 3 أفرع خلال العام 2014 وذلك حسب الخطة التوسعية الموضوعة.

وفيما يخص مجموعة تمويل الشركات، قال إن المجموعة تقدم جميع الخدمات التمويلية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومنها الاعتمادات المستندية بأنواعها والكفالات البنكية بأنواعها المختلفة، فضلا عن نية المجموعة طرح بعض المنتجات والخدمات المهمة بالقريب العاجل مثل إجازة الأصول المختلفة حتى التملك كالمعدات والسيارات بالإضافة إلى مرابحة الأصول كالعقارات والسيارات والخدمات المصرفية الالكترونية للشركات مثل الإجارة والعقارات وسيتم طرح منتج التأجير العقاري للإفراد من خلال فروع البنك بصورة تدريجية ابتداء من الشهر الجاري، حيث سيتم الإعلان عن طرح المنتج وأماكن الخدمة قريبا.

وقال الجسار إن مجموعة الخزانة والاستثمار دأبت منذ التأسيس على اقتناص الفرص الاستثمارية المهمة والواعدة سواء في الكويت أو في دول الخليج العربي أو أوروبا والاميركيتين أو في شرق آسيا، وبالفعل قام بنك وربة بالدخول في عدد من الاستثمارات الجيدة منها استثمار عقاري في الصين بالإضافة إلى الدخول في عدة عقارات مدرة للدخل في سلطنة عمان وقام بنك وربة أيضا بالاستحواذ على مبنى عقاري في المملكة المتحدة بالإضافة إلى الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة الأميركية فضلا عن محفظة الصكوك الجيدة.

وفي نهاية حديثه خلال المؤتمر الصحافي، أعرب ان يأتي إدراج بنك وربة في سوق الكويت للأوراق المالية إضافة إلى السوق ومالكي الأسهم على حد سواء. وردا على سؤال حول سعر سهم وربة المتوقع عند الإدراج، قال الجسار ان هذا الأمر متروك للعرض والطلب وحسب ما تم تداوله في الصحافة والسوق فهناك تفاوت كبير في توقعات السعر، مشددا على أن سعر السهم المتوقع سوف يترك لآلية العرض والطلب اليوم في التداولات.

وعن إستراتيجية البنك المستقبلية، قال ان البنك يسير على الإستراتيجية التي وضعتها الشركة الاستشارية مع بعض التعديلات البسيطة، وهي إستراتيجية تعمل على محورين، الأول: هو استكمال التأسيس وتطوير أعمال البنك، والثاني: البحث عن فرص استثمارية تعظم الربحية وأصول البنك، ونحن نعمل على التنويع الجغرافي والنوعي لأصولنا لتوزيع المخاطر وتخفيفها.

وأشار الجسار إلى أن البنك سيركز على التنويع الجغرافي حيث تم تحديد أسواق الصين والهند وأمريكا للتوسع الخارجي شريطة توافر فرص استثمار جيدة فإن البنك سيقوم بدراستها والدخول فيها إذا كانت مجدية اقتصاديا.

وحول ان كان البنك يركز حاليا على تمويل الشركات فقط أكثر من تمويل الافراد، قال الجسار ان الخدمات التمويلية لبنك وربة تسير في خطين متوازيين، الأول: هو تقديم الخدمات التمويلية إلى الشركات والمثال على ذلك نجاح البنك في ترتيب تمويل مجمع لمجموعة الصناعات الوطنية بمبلغ يتجاوز 100 مليون دينار، والخط الثاني: هو تقديم الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة للأفراد ولكن هذه الخدمات تحتاج إلى مزيد من الفروع حتى يستطيع البنك استقطاب أكبر شريحة من الأفراد، وهو ما يسعى اليه البنك حيث بلغت فروع البنك حاليا نحو 6 افرع، ويسعى لافتتاح فرعين آخرين قبل نهاية العام الحالي، مشيرا إلى أن هناك قانونا يشترط عدم وجود أكثر من 3 افرع للبنوك في منطقة سكنية واحدة ونحن نحاول تعديل هذا القانون ونسعى لتغطية هذا العجز بالتركيز على خدمات الانترنت والخدمة الهاتفية.

وذكر الجسار أن المنافسة في السوق المحلي تخلق جودة في الخدمة وتحسينا في الأسعار ورغم حداثة عمر بنك وربة فانه تمكن من إجراء عملية تمويل كبرى ستمكنه من إجراء عمليات اكبر وأضخم خلال الفترة المقبلة.

مستشار الإدراج

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للاستثمار بدر السبيعي - والتي قامت بدور مستشار ادراج بنك وربة في البورصة - إن بنك وربة يتمتع بقدر كبير من الاحترافية في العمل سواء للموظفين العاملين فيه أو للإدارة التنفيذية في البنك، مشيرا إلى أن إدراج بنك وربة يعتبر أول إدراج بعد إنشاء هيئة أسواق المال ويعتبر من اكبر الإدراجات في السوق.

وذكر السبيعي أن هناك 3 اضلاع ساهمت في سهولة إدراج بنك وربة في البوصة وهي تعاون هيئة أسواق المال والجهد الكبير الذي قام به بنك وربة والمساعي الكبيرة التي قامت بها الشركة الكويتية للاستثمار، مبينا أن الكويت أصبح لديها 10 بنوك 5 منها إسلامية و5 أخرى تقليدية، متوقعا أن يكون إدراج بنك وربة إضافة كبيرة ومهمة لسوق الكويت للأوراق المالية لاسيما ان البنوك تمثل 45٪ من رأسمال البورصة.

بدوره، قال مدير ادارة خدمة العملاء في الشركة الكويتية للمقاصة براك الصوري ان عدد مساهمي بنك وربة يبلغ 586 ألف شخص، مشيرا الى أن إدارة الشركة الكويتية للمقاصة حرصت على تقديم واجبها الاجتماعي كشريك في تنمية المجتمع حيث قامت بإلغاء رسوم الإيداع (دينار واحد) وذلك لمساهمي بنك وربة والتي تقدر بنصف مليون دينار والتي كانت مساهمتهم عبارة عن منحة من حكومة الكويت، وهذه المساهمة إضافة لكونها تخفف من عبء الرسوم على المساهمين تأتي في إطار تسهيل إجراءات التداول على شركات الوساطة المالية.

وذكر ان المقاصة قامت بدراسة جميع الاحتمالات الواردة ووضعت حلولا للمشاكل المحتملة وبذلت مجهودا لتيسير وتسهيل الخدمات للمساهمين، لافتا إلى ان الشركة استثمرت في أحدث الأنظمة الآلية التي تواكب آخر ما شهده التقدم التكنولوجي مستعينة بأحدث شبكات الاتصال وأكثرها أمنا. واوضح أن الشركة الكويتية للمقاصة قامت بميكنة عملية إيداع الأسهم بحيث أصبحت تتم بصورة لحظية وعن طريق شركات الوساطة المالية مباشرة بدلا من الآلية السابقة والتي كانت تتطلب جهدا من المساهم بحضوره شخصيا إلى المقاصة وطلب شهادة أسهم برسوم ومن ثم الذهاب بها إلى شركات الوساطة المالية.

وأكد أن المقاصة قامت بتخصيص رقم تداول لجميع مساهمي بنك وربة ممن لا يملك رقم تداول سابق والبالغ عددهم نحو 380 ألف مساهم، موضحا أنه يمكن لأي مساهم الاستفسار عنه مباشرة عبر الموقع الالكتروني المطور خصيصا لخدمة مساهمي بنك وربة، وذلك عكس الآلية السابقة التي كانت تتطلب حضور المساهم شخصيا إلى المقاصة ومن ثم الانتظار نحو ثلاثة أيام عمل ليتم تفعيل رقم التداول.

وبين أن إدارة المقاصة ألغت كذلك رسوم استفسارات الأرصدة الخاصة ببنك وربة وقامت بتطوير نظام استفسار لحظي عن أرصدة المساهمين لبنك وربة، مشيرا إلى أنها زودت النظام لجميع شركات الوساطة المالية، لتتم خدمة مساهمي بنك وربة بصورة سريعة ومريحة، مشيرا الى ان حسابات المساهمين في البورصة ليست مؤقتة وإنما مدتها 6 أشهر، وفي حال اذا لم يتم التعامل على الحساب في غضون 6 أشهر فإنه سيتم وقف الحساب ولكنه سيظل مسجلا باسم العميل.

الجسار وبدر السبيعي في لقطة جماعية عقب المؤتمر الصحافي

الجسار خلال الاجابة عن استفسارات الصحافيين

رخصة «وربة» يتوقع أن تكون آخر رخصة ستعطى لبنك في الكويت

عن إمكانية تأجيل إدارج سهم بنك وربة في السوق نظرا لما يتعرض له من هبوط عنيف بسبب الأحداث الإقليمية، قال الجسار إنه بحكم القانون لا نستطيع تأجيل الإدراج حتى يتحسن السوق، متوقعا أن يكون للبنك وضع مختلف نظرا لحجم أصوله وقوته المالية، متوقعا أن تكون رخصة «وربة» هي آخر رخصة ستعطى لبنك في الكويت.

وحول نوعية الودائع لدى البنك قال الجسار إن أغلب الودائع الموجودة في «وربة» تعود إلى المؤسسات مقابل نسبة أقل للأفراد، متوقعا زيادة نسبة الافراد في الفترة المقبلة مع انتشار البنك في كل مناطق الكويت وزيادة فروعه.

السبيعي: بنك وربة سيكون صانع السوق لنفسه

في رده على سؤال: هل ستكون الكويتية للاستثمار صانع السوق لبنك وربة في تداولات السوق خاصة أنها كانت مستشار الإدراج؟ قال بدر السبيعي إن بنك وربة من الواضح أنه سيكون صانع السوق لنفسه، وهذا يظهر جليا من البيانات المالية له، فهو لا يحتاج الى أحد، مضيفا أن «البنك شايل نفسه ما يحتاج صانع سوق».

الجسار: أنصح مساهمي «وربة» بعدم بيع السهم

نصح جسار الجسار مساهمي بنك وربة بعدم الاستعجال وعدم بيع سهم البنك في بداية التداولات التي ستبدأ اليوم في سوق الكويت للأوراق المالية، مضيفا «انصح بعدم البيع لان البنك اليوم ماض في الطريق الصحيح والمؤشرات المالية للبنك خير دليل على تحسن المؤشرات، فالبنك لديه أصول جيدة وقدرات مالية كبيرة».